

أثر تبني معايير المحاسبة الدولية على سهولة الفهم وسهولة المقارنة للمحتوى المعلوماتي للقوائم المالية في فلسطين

The Effect of Adopting International Accounting Standards on the Understandability and Comparability of the Informational Content of the Financial Statements in Palestine.

محسن بيان سعيد أبو شعبان*¹

¹ جامعة القرآن الكريم وتأسيس العلوم (السودان)، mo7sen1988@hotmail.com

تاريخ النشر: 2023/06/09

تاريخ القبول: 2023/05/24

تاريخ الإرسال: 2023/01/28

ملخص: تمثلت مشكلة الدراسة في معرفة أثر تبني معايير المحاسبة الدولية على سهولة فهم و سهولة مقارنة المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية في فلسطين. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. ولقد تمثل مجتمع الدراسة في جميع مستخدمي القوائم المالية الخاصة بالشركات الفلسطينية المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية، واشتملت عينة الدراسة على توزيع 215 استبانة الى العاملين في دوائر الاستثمار التمويل في الشركات الفلسطينية المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية بصفتهم مستثمرين او مقرضين لشركات اخرى مدرجة في سوق فلسطين والمستثمرين والمستخدمين الافراد الذين يستخدمون القوائم المالية لهذه الشركات من الجهات الرقابية والمدققين وغيرهم. وبعد استكمال جمع البيانات وتحليلها، خلصت الدراسة الى عدة نتائج أهم هذه النتائج هو أن تبني معايير المحاسبة الدولية والمعايير الدولية للإبلاغ المالي يؤدي الى تحسن سهولة الفهم وسهولة المقارنة للمحتوى المعلوماتي للتقارير المالية. وأوصت الدراسة بضرورة عقد دورات وندوات وورشات عمل للتعريف أكثر بالمعايير الدولية والتطبيق العملي لها واستخدامها من مستخدمي القوائم المالية وضرورة العمل على تبني معايير الإبلاغ المالي الدولية على نطاق أوسع في جميع القطاعات في فلسطين.

الكلمات المفتاحية (5 كلمات): معايير ، المحاسبة، الدولية، الفهم، المقارنة.

تصنيف JEL: M41.M42

Abstract : The Research Problem lies in investigating the effect of the adoption of International Accounting Standards on the Understandability and Comparability of informational content of financial statements in Palestine. For this objective, The research adopted the descriptive analytical approach. In addition, the research has designed a questionnaire in which aspects of understandability and comparability of information are described. The research population included all users of the financial statements of the Palestinian companies listed in Palestine stock exchange in Palestine. The research sample included 215 individual user who were given questionnaires. After completing the collection and analyzing of data, The study concluded that the Understandability and Comparability of the informational content of financial statements improves after adopting International Accounting standards and the International financial reporting standards. The study recommends holding training courses and conferences to give more explanations on the preparation and use of the international Accounting standards and to increase the adoption of International Accounting Standards in Palestine.

Keywords (5 words): International; Accounting; Standards; Understandability; Comparability

Jel Classification Codes : M41.M42

مقدمة

يعتبر أثر تبني المعايير الدولية من المواضيع المثيرة للجدل في الاوساط المحاسبية والاقتصادية فيما يتعلق بمدى تحسن جودة المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية من عدمه في حالة تبني هذه المعايير. وتمثل وظيفة المحاسبة "بتحديد وقياس وتوصيل المعلومات عن نشاط الوحدة الاقتصادية لمساعدة المهتمين بتلك المعلومات في اتخاذ القرارات" (عبد الفتاح، 2000).

وتعرف المحاسبة أنها "عملية تحديد وقياس وتوصيل معلومات اقتصادية يمكن استخدامها في عملية التقييم واتخاذ القرارات بواسطة مستخدمي هذه المعلومات" (American Accounting Association, 1966). وبالتالي فان المحاسبة هي نظام معلومات يهدف الى توفير المعلومات المالية الخاصة بمنشأة ما لكل من يحتاج هذه المعلومات عن فترة معينة. ويتم القيام بالمهام المحددة في هذه العملية وفقا لمعايير معتمدة من الجهات الرسمية. وتختلف مجموعة المعايير المعتمدة من بلد لآخر. وهنا برز تساؤل حول مدى وجود علاقة بين معايير المحاسبة المعتمدة في اعداد التقارير المالية وسهولة فهم ومقارنة المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية من عدمها.

مشكلة البحث:

يهدف هذا البحث الى الوصول الى اجابة للسؤال الرئيسي التالي:

هل يؤدي تبني معايير المحاسبة الدولية الى تحسين سهولة فهم ومقارنة المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية في فلسطين؟

وينبثق عن هذا السؤال الاسئلة الفرعية التالية:

*هل تختلف جودة المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية التي يتم اعدادها وفقا لمعايير المحاسبة الدولية عن جودة المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية التي يتم اعدادها وفقا لمبادئ المحاسبة المتعارف عليها من ناحية سهولة الفهم؟

*هل تختلف جودة المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية التي يتم اعدادها وفقا لمعايير المحاسبة الدولية عن جودة المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية التي يتم اعدادها وفقا لمبادئ المحاسبة المتعارف عليها من ناحية سهولة المقارنة؟

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في محاولة إيجاد اجابة بخصوص مدى تأثر خاصيتي سهولة الفهم وسهولة المقارنة للمحتوى المعلوماتي للقوائم المالية بتبني معايير المحاسبة الدولية. وبالتالي سيساهم في تحديد أهمية التحول الى معايير المحاسبة الدولية من عدمه ومدى ملائمة المعايير الدولية للبيئة الاقتصادية الفلسطينية.

أهداف البحث :

- التعرف على مدى تحسن سهولة فهم ومقارنة المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية عند تبني معايير المحاسبة الدولية.
- التعرف على مدى استخدام معايير المحاسبة الدولية في فلسطين.

فرضيات البحث:

- الفرضية الرئيسية الاولى: يعمل تبني معايير المحاسبة الدولية على تحسين جودة المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية من ناحية سهولة الفهم.
- الفرضية الرئيسية الثانية: يعمل تبني معايير المحاسبة الدولية على تحسين جودة المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية من ناحية سهولة المقارنة.

افتراضات البحث:

- سيتمكن الباحث من الحصول على جميع المعلومات والبيانات التي يحتاج اليها لتنفيذ البحث
- سيقوم الأشخاص الذين يتم توزيع الاستبانة عليهم بتعبئتها بموضوعية وموثوقية بعد الاشارة لذلك.

منهجية البحث:

يعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي، وسيتم اجراء الدراسة العملية (حسب توافر البيانات والمعلومات المطلوبة) على النحو التالي :
تصميم وعمل وتوزيع استبيان لاستقصاء آراء مستخدمي القوائم المالية حول تجاربهم الخاصة في استخدام قوائم مالية على أساس معايير دولية وأخرى على أساس محلي واستقصاء آراءهم حول التغير، ان وجد، في سهولة فهم ومقارنة المحتوى المعلوماتي بعد تبني معايير المحاسبة الدولية.

مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع مستخدمي القوائم المالية للشركات المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية.

عينة البحث:

في هذا البحث سيتم محاولة تنفيذ الدراسة على واحدة أو كل المجموعات التالية:

- دوائر الاستثمار التمويل في الشركات الفلسطينية المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية بصفتهم متعاملين مع السوق
- المستثمرين الافراد الذين يستخدمون القوائم المالية بالشركات المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية.

حدود البحث:

- الحدود المكانية: فلسطين
- والحدود الزمانية: 2022 م
- المحددات البيروقراطية: تتمثل هذه المحددات في صعوبة الحصول على بعض البيانات والمعلومات المالية الهامة نتيجة الحاجة للحصول على موافقات من جهات عليا في المؤسسة وأن بعض المؤسسات أو الشركات قد تمتنع عن الافصاح عن معلومات هامة للبحث وربما عن قوائمها المالية.

هيكل البحث:

لمعالجة اشكالية الدراسة، تم تقسيم الدراسة الى فصول ومقدمة وخاتمة كما يلي:

المقدمة: وتنقسم الى قسمين:

أولاً: الاطار العام للدراسة والذي تم خلاله عرض العناصر الاتية: تمهيد عام للدراسة ومشكلة الدراسة واهدافها وفرضياتها وأهميتها ومنهجية الدراسة وحدودها وهيكل الدراسة.

ثانياً: الدراسات السابقة.

الفصل الاول: مبادئ ومعايير المحاسبة ويشتمل على مبحث مبادئ المحاسبة المقبولة بشكل عام ومبحث معايير المحاسبة الدولية.

الفصل الثاني: جودة المعلومات المحاسبية ويشتمل على مبحث المعلومات المحاسبية و مبحث مفاهيم جودة المعلومات المحاسبية

الفصل الثالث : منهجية البحث ويشتمل على مبحث الطريقة والاجراءات ومبحث صدق وثبات أداة الدراسة.

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية ويشتمل على اختبار الفرضيات

الخاتمة: النتائج والخلاصة والتوصيات.

أولاً: الدراسات السابقة

1. دراسة (سابا، 2008):

عنوان الدراسة "مدى قابلية معايير اعداد القوائم المالية الدولية للتطبيق في فلسطين". هدفت الدراسة الى تحديد مدى معرفة المحاسبين في قطاع غزة بالمعايير الدولية، وتطبيقهم لها. ولهذا الهدف استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت الاستبانة لجمع المعلومات. وخلصت الدراسة الى انه لا يتم تطبيق معايير المحاسبة الدولية نتيجة لقلّة الوعي بأهمية تطبيقها وعدم وجود ما يلزم المحاسبين بها. ويكمن الفرق بين هذه الدراسة و البحث الحالي في أن البحث الحالي يركز على جانب مختلف للفروق المحاسبية وهو جانب الاثر على المحتوى المالي للقوائم المالية.

2. دراسة (McAnally, M. and McGuire, S. and Weaver, C., 2009):

عنوان هذه الدراسة هو "تقييم تبعيات الافصاح المالي الناشئة من التحول لمعايير الافصاح المالي الدولية: حالة التعويضات على اساس الملكية". وتمثلت مشكلة البحث في السؤال التالي: ما الفرق في الافصاح المالي بين معايير المحاسبة الدولية (IFRS) وبين مبادئ المحاسبة المقبولة بشكل عام الامريكية (U.S. GAAP). ولهذا الغاية وباستخدام بيانات شركات امريكية كثيرة ، قامت الدراسة باتباع منهجية بعمل مقارنة بين المكافآت على اساس الاسهم المحسوبة وفقا للمعايير الدولية مع تلك المحسوبة وفقا للمبادئ الامريكية. وخلصت الدراسة الى ان الفرق يكمن في

ان المعايير الدولية تتطلب الافصاح عن المنافع الضريبية الناتجة عن المكافآت بالقيمة الفعلية وهو ما يترتب عليه زيادة في الاعتراف بالأصول والمنافع الضريبية. ويكمن الفرق بين هذه الدراسة و البحث الحالي في أن البحث الحالي يتبع منهجية مختلفة تتمثل في إيجاد الفرق عن طريق تقديم وتحليل استبيان يتم اعطاؤه لمستخدمي المعلومات المالية كما ويتم بالتطبيق على شركات فلسطينية.

3. دراسة (جمعة وعمار، 2013):

عنوان هذه الدراسة "أثر اعتماد معايير المحاسبة الدولية على جذب الاستثمار الأجنبي المباشر في الدول العربية: دراسة قياسية". تمثلت مشكلة البحث في الدراسة في محاولة التعرف على مدى مساهمة تطبيق معايير المحاسبة الدولية في جذب الاستثمارات للدول العربية. اتبعت الدراسة منهجية تتمثل في تحليل لوحة بيانات من ست دول عربية ما بين الفترة من 1996-2011 وباستخدام طريقة المربعات الصغرى العادية. خلصت الدراسة الى عدة استنتاجات أهمها أن تطبيق معايير المحاسبة الدولية يساهم في زيادة تدفقات الاستثمار الاجنبي المباشر في الدول العربية. ويكمن الفرق بين هذه الدراسة و البحث الحالي في أن البحث الحالي يركز على جانب مختلف للفرق المحاسبية وهو جانب الاثر على المحتوى المالي للقوائم المالية.

4. دراسة (Paulo & others, 2013):

عنوان الدراسة هو "اثر تبني معايير الافصاح المالي الدولية على جودة المعلومات المحاسبية في الشركات البرازيلية والاوربية العامة". وتمثلت مشكلة البحث في السؤال التالي:

ما هو اثر تبني معايير المحاسبة الدولية على جودة المعلومات المحاسبية في الشركات البرازيلية والاوربية؟. واستخدمت الدراسة منهجية تتمثل في استخدام نماذج فنية لمقارنة الارقام بناء على الاستمرارية وادارة الارباح واطعاء الاستحقاق والتحفظ. واهم نتائج هذه الدراسة هي أنه لا يوجد تحسن ملموس في جودة المعلومات المحاسبية في الشركات البرازيلية والاوربية بعد تبني معايير المحاسبة الدولية.

ويكمن الفرق بين هذه الدراسة و البحث الحالي في أن البحث الحالي يركز على التطبيق على فلسطين ويعتمد منهجية مختلفة.

5. دراسة (Gassen & Cascino, 2014):

عنوان هذه الدراسة "ماذا يؤدي لتأثير المقارنة الناتج عن التبني الاجباري للمعايير الدولية". وتمثلت مشكلة البحث في السؤال التالي: ما أثر التطبيق الاجباري لمعايير الافصاح المالي الدولية على امكانية مقارنة المعلومات المالية المحاسبية. ولهذا الغاية اعتمدت الدراسة منهجية باستخدام مؤشرين للمقارنة من دراسة [De Franco et al. 2011] ومؤشر بناء على درجة نقل المعلومات. وخلصت الدراسة الى أن الشركات التي لديها حوافز أعلى للالتزام سجلت ارتفاعاً أكبر في امكانية المقارنة، ويكمن الفرق بين هذه الدراسة والبحث الحالي في ان هذه الدراسة تبحث أثر تطبيق المعايير الدولية على جانب واحد من جوانب جودة المعلومات في حين ان البحث الحالي يفحص أثر تطبيقها على عدة جوانب من خصائص جودة المعلومات المحاسبية.

6. دراسة (Stenheim & Madsen , 2017):

عنوان هذه الدراسة هو " التغير في النماذج المحاسبية والجودة المحاسبية: تجربة مبادئ المحاسبة المقبولة بشكل عام النرويجية". وتمثلت مشكلة البحث في السؤال التالي: ما هو التغير في جودة الارقام المحاسبية عندما تتحول الشركات من مبادئ المحاسبة النرويجية المقبولة بشكل عام الى معايير المحاسبة الدولية. واستخدمت الدراسة عينة من 640 شركة خلال الفترة من 2001 وحتى 2008 وهي سنة الازمة المالية العالمية. ولقد اتبعت الدراسة منهجية باستخدام اربع مداخل لفحص جودة المحاسبة وهي: اختبار ملائمة القيمة لكل من صافي الارباح والقيم الدفترية، جودة الاستحقاق لصافي الارباح، احتمال صافي ارباح اجباري صغير، اختبار الاعتراف بالخسارة في وقتها. وخلصت الدراسة الى ان تطبيق المعايير الدولية يؤدي الى تقديم معلومات أفضل لغرض التقييم. في حين أن المبادئ النرويجية تخدم أهداف الادارة بشكل أفضل. ويكمن الفرق بين هذه الدراسة و البحث الحالي في أن البحث الحالي يعتمد منهجية مختلفة عن طريق الاستبانة وتحليل النتائج.

7. دراسة (Krishnan & Zhang, 2018):

عنوان الدراسة هو "هل يحسن التبني الاجباري لمعايير المحاسبة الدولية من جودة الارباح؟ أدلة من بيئة مشاهمة". وتمثلت مشكلة البحث في السؤال التالي:

هل التحول الى مجموعة المعايير المحاسبية الدولية (IFRS) من مجموعة المبادئ المحاسبية الكندية المقبولة بشكل عام (CGAAP) يؤثر على جودة الارباح؟ واتبعت الدراسة منهجية تتمثل في مقارنة الربح المحاسبي المحسوب وفقا ل IFRS مع الربح المحسوب وفقا ل CGAAP. واهم نتائج هذه الدراسة هي أن الربح المحسوب وفقا لمجموعة المبادئ الكندية أكثر ارتباطا بالتدفق النقدي للفترة القادمة وأكثر استقرارا . وبالتالي فإن الربح المحسوب وفقا لمجموعة المبادئ الكندية أكثر ارتباطا بالقيمة.

ويكمن الفرق بين هذه الدراسة و البحث الحالي في أن البحث الحالي يركز على التطبيق على فلسطين وانه له منهجية مختلفة تتمثل في المفاضلة بين معايير المحاسبة الدولية وبين المعايير المحلية من ناحية الاثر على المحتوى المعلوماتي.

8. دراسة (Jermakowicz & others,2018):

عنوان الدراسة هو "اثر تطبيق معايير المحاسبة الدولية على القوائم المالية _التجربة الكندية". وتمثلت مشكلة البحث في السؤال التالي: هل يوجد منافع أسواق رأسمالية مرتبطة بتحسين جودة الافصاح المالي نتيجة تبني المعايير الدولية؟ واتبعت الدراسة منهجية تتمثل في مقارنة الارقام المحاسبية قبل تبني IFRS مع الارقام المحاسبية بعد تبني IFRS باستخدام عينة من 60 شركة من أكبر الشركات في سوق تورنتو للأوراق المالية.

واهم نتائج هذه الدراسة هي أن تبني المعايير الدولية نتج عنه تحسین للملائمة الافصاح المالي. ويكمن الفرق بين هذه الدراسة و البحث الحالي في أن البحث الحالي يركز على التطبيق على فلسطين وانه له منهجية مختلفة تتمثل في المفاضلة بين معايير المحاسبة الدولية وبين المعايير المحلية من ناحية الاثر على المحتوى المعلوماتي.

9. دراسة (Alam,2020):

عنوان هذه الدراسة هو " تبني وتطبيق معايير الافصاح المالي الدولية في قطاع المصارف في بنغلاديش - دراسة مقارنة". تمثلت مشكلة الدراسة في محاولة إيجاد الفروق الناتجة عن تبني وتطبيق معايير المحاسبة الدولية في قطاع البنوك التقليدية والاسلامية في بنغلاديش. واعتمدت الدراسة الاسلوب الادبي وهو من أساليب البحث الوصفية عن طريق عمل تحليل مقارن . وتوصلت الدراسة الى انه يتم تطبيق المعايير الدولية بشكل معقول وأن هذا التطبيق يمنح البنوك مميزات كثيرة. ويكمن الفرق بين هذه الدراسة و البحث الحالي في أن البحث الحالي يعتمد منهجية مختلفة ويتم تنفيذه في فلسطين.

10. دراسة (Aguguom & Ajayi,2020):

عنوان هذه الدراسة هو "جودة الارقام المحاسبية وتعظيم ثروة حملة الاسهم: دراسة ميدانية للقرارات الاستثمارية في نيجيريا". تمثلت مشكلة البحث في هذه الدراسة في السؤال التالي: ما هو تأثير الأرقام المحاسبية على ثروة ملاك الاسهم. وبلغت عينة البحث جميع الشركات المدرجة في سوق نيجيريا للأوراق المالية والبالغ عددها 173 شركة بنهاية عام 2018. واتبعت الدراسة منهجية تمثلت في اجراء الاختبارات الخاصة بالطبيعية وارتباط المصفوفات وغيرها. خلصت الدراسة الى وجود علاقة ايجابية بين جودة الارقام المحاسبية و ثروة ملاك الاسهم. واوصت الدراسة بزيادة الاجراءات الرقابية الهادفة لجعل عملية الافصاح المحاسبي أكثر دقة وشفافية. ويكمن الفرق بين هذه الدراسة و البحث الحالي في أن البحث الحالي يركز على جانب مختلف للفروق المحاسبية وهو جانب أثر تبني المعايير الدولية على المحتوى المالي للقوائم المالية.

11. دراسة (Anantharaman & Chuk, 2020):

عنوان الدراسة هو "متشابهين جدا ومختلفين جدا: مقارنة بين معايير المحاسبة الدولية ومبادئ المحاسبة الامريكية المقبولة بشكل عام من ناحية شفافية الافصاح عن اصول التقاعد". وتمثلت مشكلة البحث في السؤال التالي: الى أي مدى تنجح التشريعات المحاسبية الهادفة لتطوير الافصاح في رفع جودة الافصاح في غياب الحافز لدى المحاسب.

هدفت الدراسة الى التعرف على مدى نجاح النظم المحاسبية في رفع جودة الافصاح المحاسبي. ولهذا الغاية تم المقارنة بين اثنين من التغييرات المتشابهة المطلوبة من نظامين مختلفين، أحدها وفقا لمعايير المحاسبة الدولية والآخر وفقا للمبادئ الامريكية، والتي بينها اختلاف واحد بهذا الخصوص وهو ان المعايير الدولية تزيد دوافع المحاسبين للإفصاح بشكل مبهم. وقد خلصت الدراسة الى أن المعايير الدولية أكثر فاعلية من حيث الشفافية في الافصاح. ويكمن الفرق بين هذه الدراسة و البحث الحالي في أن الدراسة المشار اليها هدفت للمقارنة بين المعايير الدولية والمبادئ

الأمريكية من ناحية تطوير الافصاح عن اصول التقاعد بينما يركز هذا البحث على جانب مختلف وهو الاختلاف في جودة المحتوى المالي للقوائم المالية في من خلال المقارنة بين معايير المحاسبة الدولية وبين المعايير المحلية.

12. دراسة (Aleisa & Tijjani, 2020):

عنوان الدراسة هو "أثر جودة المعلومات المحاسبية على قرارات رواد الشركات في المملكة العربية السعودية". وتمثلت مشكلة البحث في السؤال التالي: كيف تتأثر القرارات الداخلية للشركات الرائدة في المملكة بجودة المعلومات المحاسبية؟. ولهذا الغاية اعتمدت الدراسة منهجية باستخدام الاستبانة ثم اجراء عدة اختبارات منها اختبار معامل ارتباط بيرسون والتحليل متعدد الانحدار. وخلصت الدراسة الى وجود تأثير ايجابي لخصائص جودة المعلومات على القرارات. ويكمن الفرق بين هذه الدراسة و البحث الحالي في أن هذه الدراسة تبحث اثر الجودة على القرارات في المملكة العربية السعودية في حين البحث الحالي يركز على جانب مختلف وهو جانب أثر تبني المعايير الدولية على المحتوى المالي للقوائم المالية في فلسطين.

13. دراسة (بوخوه و عبيد، 2020):

عنوان الدراسة هو "أثر تطبيق معايير المحاسبة الدولية على ممارسات إدارة الأرباح بالتطبيق على الشركات السعودية غير المالية". وتمثلت مشكلة البحث في السؤال التالي: ما مدى تأثير تبني الشركات السعودية غير المالية لمعايير التقارير المالية الدولية منذ عام 2017م على تخفيض سلوك إدارة الأرباح في التقارير المالية لهذه الشركات؟.

ولهذا الغاية اعتمدت الدراسة على منهجية تمثلت في جمع وتحليل البيانات المالية للشركات المستهدفة لفحص تقاريرها المالية لفترة ست سنوات من (2014م-2017م)، ثلاث سنوات قبل التطبيق وفقاً (GAAP) وثلاث سنوات بعد التطبيق وفقاً (IFRS) باستخدام نموذج جونز المعدل واشتملت عينة الدراسة على 12 شركة غير مالية. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها ان تبني الشركات السعودية غير المالية في معايير التقارير المالية الدولية IFRS يؤثر على خفض اتباع سلوك إدارة الأرباح في اعداد تقاريرها المالية. ويكمن الفرق بين هذه الدراسة و البحث الحالي في أن هذه الدراسة تبحث اثر تطبيق المعايير الدولية على ادارة الارباح في المملكة العربية السعودية في حين البحث الحالي يركز على جانب مختلف وهو جانب أثر تبني المعايير الدولية على المحتوى المالي للقوائم المالية في فلسطين.

ثانيا - الدراسة النظرية

1. مبادئ ومعايير المحاسبة

وتتمثل مبادئ المحاسبة في اربعة مبادئ رئيسية اضافة الى اربعة افتراضات رئيسية واربعة محددات رئيسية على النحو التالي:

1-1- مبادئ المحاسبة:

- **التكلفة التاريخية:** وبموجب هذا المبدأ فان تكلفة الحصول على موجودات المنشأة هي أفضل أساس لتقييم هذه الموجودات وتتضمن التكلفة جميع النفقات والمصروفات التي تكبدتها المنشأة في الحصول على الاصل حتى يصبح جاهزا للاستعمال في مكانه المخصص له بالمنشأة ومن أجل الغرض الذي امتلك من أجله (دهمش و ابو نصار والخليلة، 2005). ويتيح مبدأ التكلفة التاريخية نوعاً من الموضوعية (objectivity) لان تكلفة الاصل يتم تحديدها بين البائع والمشتري برضى الطرفين ويتيح ايضا سهولة التحقق من مبلغ هذه التكلفة لوجود مستندات مؤيدة لها كفاتورة البائع أو المورد (العناتي، 2004).

يقوم مبدأ التكلفة التاريخية على إثبات الأصول بتكلفة الحيابة الأصلية وعدم الاعتراف بتقلبات القيمة بعد تاريخ الشراء ويظهر الأصل في الميزانية العامة بالتكلفة الأصلية مطروحا منها مخصص الاستهلاك (العيسى، 1998، ص232).

- **الاعتراف بالإيراد:** القاعدة العامة هي أن يتم الاعتراف بالإيراد عند نقطة البيع (التسليم)، وهناك شرطان للاعتراف بالإيراد: الاول أن يكون قد تحقق أو قابلاً للتحقق، والثاني أن يكون قد اكتسب. ويكتسب الايراد في حالتين: الاولى: تقديم الخدمة أو تسليم المبيعات، والثانية ووجود عملية مبادلة حقيقية بين المنشأة والغير (دهمش و ابو نصار والخليلة، 2005).

- **مبدأ مقابلة:** عند تحديد الربح من عمليات منشأة ما، يتم تنزيل التكاليف التي تخص ايراد هذه الفترة من هذا الايراد (دهمش و ابو نصار والخليلة، 2005).

- الإفصاح الكامل: وهي أن تقوم المنشأة بالإفصاح عن كل المعلومات التي يريدها مستخدمي قوائمها المالية في اتخاذ القرار دون حذف أو إخفاء أشياء جوهرية (دهمش و ابو نصار والخليلة، 2005).

إن الإفصاح صفات عدة لتحديد القدر الملائم من المعلومات التي يتعين الإفصاح عنها فهناك: (حنان، 2003 ، ص446-449):

- 1- الإفصاح الكامل (الشامل): وهو أن تعكس القوائم بدقة جميع الأحداث والحقائق المالية الجوهرية التي أثرت على المنشأة خلال الفترة.
- 2- الإفصاح الكافي: وهو يشير الى الحد الأدنى الواجب نشره من المعلومات التي تفسر القوائم المالية .
- 3- الإفصاح العادل: وهو يهتم بالرعاية المتوازنة لاحتياجات جميع الأطراف المعنية وهو يمثل مطلباً أخلاقياً .
- 4- الإفصاح التفاضلي: حيث يتم التركيز في القوائم المالية بصورة ملخصة ومختصرة على التفاضل أو التفاوت بين البنود بعقد المقارنات لتوضيح التغيرات الجوهرية وتحديد الاتجاه العام لتلك التغيرات.

1-2- افتراضات المحاسبة:

على الرغم من عدم اتفاق المحاسبين على تعريف الفرض المحاسبي ووجود جدل حول مفهومه في الادب المحاسبي الا أنه يمكن تعريف الفرض بأنه " ما يؤخذ على انه شيء مسلم به او كشيء بديهي، وهو الذي يعطي الاساس الاول في التدريب لعملية الاستنتاج (دهمش و ابو نصار والخليلة، 2005).

3- معايير المحاسبة الدولية:

1-3- تعريف معايير الابلاغ المالي الدولية:

تمثل معايير الابلاغ المالي الدولية تفسيرات محاسبية صادرة عن مجلس معايير المحاسبة الدولية، وتهدف الى توفير معلومات ذات جودة عالية، وتمتع بالشفافية والقابلية للمقارنة في البيانات المالية والتقارير المالية الاخرى؛ لمساعدة المستثمرين في اسواق المال العالمية والمستخدمين للمعلومات المالية في اتخاذ القرارات الاقتصادية (إيمان، 2019: 6).

3-2- مزايا تطبيق معايير المحاسبة الدولية:

تتمثل مزايا تطبيق معايير المحاسبة الدولية بالآتي (نشوان، 2004):

- امكانية الدخول الى أسواق المال العربية والعالمية.
- اتاحة الفرصة أمام المحاسبين للعمل في الاسواق العربية والدولية.
- يشجع الشركات والعربية والاجنبية على الاستثمار في الاسواق الوطنية.
- زيادة الثقة في المعلومات المقدمة لأغراض الضريبة

2. جودة المعلومات المحاسبية

1.2. المعلومات المحاسبية: المعلومات المحاسبية هي عنصر هام يلعب دور في تحديد كفاءة وفعالية المؤسسة المستخدمة لها ،خصوصا اذا ما اتسمت بالجودة، والتي لا غنى عنها في صناعة القرارات المناسبة (Aleisa, B.A., Tijjani, B.,2020).

وكما هو معروف فان المعلومات المحاسبية تكون موجودة في القوائم المالية، وبالتالي من المفيد التعرف على مفهوم وأنواع القوائم المالية: أمفهوم القوائم المالية: تقوم القوائم المالية بتوفير المعلومات لعملية صناعة القرار لدى المدراء، الدائون، وملاك جميع أنواع المؤسسات (Horengren, C., Sundem, G., Elliott, J. 2005).

ب- أنواع القوائم المالية (عبد الفتاح، 2000): تتمثل القوائم المالية في اربعة قوائم رئيسية على النحو التالي:

1 قائمة المركز المالي أو الميزانية العمومية: وهي قائمة تعد في نهاية السنة المالية للمؤسسة او الشركة او المشروع، وتتضمن هذه القائمة أرصدة الاصول المتبقية والخصوم وحقوق الملكية.

2 قائمة الدخل او قائمة نتيجة الاعمال:

وهي قائمة مالية تبين مقدار الدخل الذي حققته المنشأة خلال فترة زمنية محددة .

2.2. جودة المحتوى المعلوماتي

- تعريفات جودة الإبلاغ المالي: عرف مجلس معايير المحاسبة المالية FASB في الايضاح رقم (1) الإبلاغ المالي بأنه "الانشطة التي تعتمد لخدمة حاجات مستخدمي المعلومات المالية التي يحتاجون إليها في المنشأة"، ويرى أن عملية الإبلاغ المالي أوسع من التقارير المالية وان هناك معلومات مالية مثل القوائم الملحقه، والإبلاغ عن الاحتياطات وتحليلات الادارة التي يتضمنها التقرير السنوي، والخطابات الموجهة الى حملة الاسهم، والتي يفضل تقديمها مع القوائم المالية (المازوري، والشجيري، 2010).

- وقد عرف (Tang, Q., Chan, H., & Lin, Z., 2008) الجودة أنها: المدى الذي توفر به القوائم المالية معلومات صادقة وعادلة حول أداء الوحدة الاقتصادية ومركزها المالي.

- ويرى مجلس معايير المحاسبة المالية FASB أن جودة الإبلاغ المالي هي انعكاس لمجموعة من الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية مثل الملائمة والدقة والحياضية والقابلية للمقارنة والتغذية العكسية والتوقيت المناسب، وتبقى مسألة جودة الإبلاغ المالي نتيجة طبيعية لجودة الاعمال المنجزة من قبل الادارة التنفيذية والمدققين، اولئك الذين يقومون بإعداد التقارير المالية (George, 2003).

2-3- أهداف جودة الإبلاغ المالي: حدد مجلس معايير المحاسبة المالية FASB الاهداف الرئيسية للإبلاغ المالي على النحو التالي (مزهر، 2018: 525):

- توفير المعلومات المالية التي تفيد في صناعة القرارات الاستثمارية والائتمانية، ويجب ان تتضمن التقارير المالية المعلومات المالية التي تساعد المستثمرين الحاليين والمترقبين والدائنين في اتخاذ قرارات خاصة تساعدهم في مجال الاستثمار والائتمان.
- توفير المعلومات المالية التي تفيد في تقدير التدفقات النقدية المستقبلية؛ بهدف المفاضلة بين التدفقات الحالية والتدفقات المستقبلية، وتحديد توقيت التدفقات النقدية، وحالة عدم اليقين uncertainty للتدفقات النقدية سواء من توزيعات ارباح او عوائد بيع الاستثمارات.
- توفير معلومات للمستثمرين حول قدرة الشركة على دفع توزيعات الارباح في المستقبل وحول مدى نجاح المنشأة في رفع سعر السهم الخاص بها.

ثالثاً- الجانب التطبيقي

1- الدراسة الميدانية: تحليل بيانات محاور الدراسة:

1) تحليل فقرات المحور الأول: ينص المحور الاول على: "تأثير تبني المعايير الدولية للإبلاغ المالي (IFRS) على جودة المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية من ناحية سهولة الفهم". ولتحليل فقرات هذا المحور تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المحور الأول على حدة كالتالي:

جدول رقم (1): التوزيع التكراري النسبي للمبحوثين لبنود المحور الاول

م	الفقرة	التكرار والنسبة المئوية	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام	الترتيب
1	تعتبر المعايير الدولية للإبلاغ المالي أبسط في الفهم عند تطبيق وممارسة الاجراءات المحاسبية من المعايير الاخرى.	ك	0	15	15	165	20	3.88	0.66	موافق	7
		%	0.00	7.0	7.0	76.7	9.3				
2	توفر المعلومات المحاسبية الناتجة عن تطبيق المعايير الدولية للإبلاغ المالي تصوراً أفضل للوضع المالي العام من المعلومات المحاسبية الصادرة عن تطبيق معايير غير المعايير الدولية.	ك	0	0	15	145	55	4.19	0.54	موافق	1
		%	0.00	0.00	7.0	67.4	25.6				
3	توفر القوائم المالية الصادرة عن المؤسسات التي تطبق المعايير الدولية معلومات محاسبية أوضح واسهل من المعلومات المحاسبية الصادرة عن القوائم المالية	ك	0	0	35	130	50	4.07	0.63	موافق	4
		%	0.00	0.00	16.3	60.5	23.3				

										الصادرة عن مؤسسات تطبق معايير غير المعايير الدولية من ناحية التصنيف.
6	موافق	0.46	4.02	25	170	20	0	0	ك	توفر القوائم المالية الصادرة عن المؤسسات التي تطبق المعايير الدولية معلومات محاسبية أوضح وأسهل من المعلومات المحاسبية الصادرة عن القوائم المالية الصادرة عن مؤسسات تطبق معايير غير المعايير الدولية من ناحية العرض.
				11.6	79.1	9.3	0.00	0.00	%	
3	موافق	0.52	4.09	40	155	20	0	0	ك	توفر القوائم المالية الصادرة عن المؤسسات التي تطبق المعايير الدولية معلومات محاسبية أوضح وأسهل من المعلومات المحاسبية الصادرة عن القوائم المالية الصادرة عن مؤسسات تطبق معايير غير المعايير الدولية من ناحية الترتيب.
				18.6	72.1	9.3	0.00	0.00	%	
2	موافق	0.53	4.16	50	150	15	0	0	ك	أصبحت المعلومات المالية الخاصة بالشركات على المستوى الدولي أبسط وأوضح بعد اعتمادها للمعايير الدولية.
				23.3	69.8	7.0	0.00	0.00	%	
4	موافق	0.45	4.07	30	170	15	0	0	ك	الالتزام بالمعايير الدولية للإبلاغ المالي يؤدي الى توفير بيانات مالية تكميلية وملاحظات تكميلية أفضل من الالتزام بمعايير اخرى.
				14.0	79.1	7.0	0.00	0.00	%	
5	موافق	0.53	4.05	35	155	25	0	0	ك	الالتزام بالمعايير الدولية للإبلاغ المالي يؤدي الى توفير معلومات مالية أكثر واقعية من المعلومات الناتجة من الالتزام بمعايير اخرى.
				16.3	72.1	11.6	0.00	0.00	%	
		0.42	4.07	المتوسط العام للمحور ككل						

المصدر: اعداد الباحث من واقع الدراسة الميدانية 2022

من بيانات الجدول رقم (1) يتبين أن:

- نسبة 76.7% من عينة الباحثين موافقين على أن المعايير الدولية للإبلاغ المالي أبسط في الفهم عند تطبيق وممارسة الاجراءات المحاسبية من المعايير الاخرى. وان نسبة 9.3% موافقون بشدة على ذلك. أما الذين لا يوافقون بلغت نسبتهم 7%. باتجاه عام موافق.
- نسبة 67.4% من عينة الباحثين موافقين على أن المعلومات المحاسبية الناتجة عن تطبيق المعايير الدولية للإبلاغ المالي توفر تصورا أفضل للوضع المالي العام من المعلومات المحاسبية الصادرة عن تطبيق معايير غير المعايير الدولية. وان نسبة 25.6% موافقون بشدة على ذلك. أما الذين لا يوافقون بلغت نسبتهم 0%. باتجاه عام موافق.
- نسبة 60.5% من عينة الباحثين موافقين على أن القوائم المالية الصادرة عن المؤسسات التي تطبق المعايير الدولية توفر معلومات محاسبية أوضح وأسهل من المعلومات المحاسبية الصادرة عن القوائم المالية الصادرة عن مؤسسات تطبق معايير غير المعايير الدولية من ناحية التصنيف. وان نسبة 23.3% موافقون بشدة على ذلك. أما الذين لا يوافقون بلغت نسبتهم 0%. باتجاه عام موافق.
- نسبة 79.1% من عينة الباحثين موافقين على أن القوائم المالية الصادرة عن المؤسسات التي تطبق المعايير الدولية توفر معلومات محاسبية أوضح وأسهل من المعلومات المحاسبية الصادرة عن القوائم المالية الصادرة عن مؤسسات تطبق معايير غير المعايير الدولية من ناحية العرض. وان نسبة 11.6% موافقون بشدة على ذلك. أما الذين لا يوافقون بلغت نسبتهم 0%. باتجاه عام موافق.
- نسبة 72.1% من عينة الباحثين موافقين على أن القوائم المالية الصادرة عن المؤسسات التي تطبق المعايير الدولية توفر معلومات محاسبية أوضح وأسهل من المعلومات المحاسبية الصادرة عن القوائم المالية الصادرة عن مؤسسات تطبق معايير غير المعايير الدولية من ناحية الترتيب. وان نسبة 18.6% موافقون بشدة على ذلك. أما الذين لا يوافقون بلغت نسبتهم 0%. باتجاه عام موافق.

- نسبة 69.8% من عينة المبحوثين موافقين على أن المعلومات المالية الخاصة بالشركات على المستوى الدولي أصبحت أبسط وأوضح بعد اعتمادها للمعايير الدولية. وان نسبة 23.3% موافقون بشدة على ذلك. أما الذين لا يوافقون بلغت نسبتهم 0%. باتجاه عام موافق.
- نسبة 79.1% من عينة المبحوثين موافقين على أن الالتزام بالمعايير الدولية للإبلاغ المالي يؤدي الى توفير بيانات مالية تكميلية وملاحظات تكميلية أفضل من الالتزام بمعايير اخرى. وان نسبة 14.0% موافقون بشدة على ذلك. أما الذين لا يوافقون بلغت نسبتهم 0%. باتجاه عام موافق.
- نسبة 72.1% من عينة المبحوثين موافقين على أن الالتزام بالمعايير الدولية للإبلاغ المالي يؤدي الى توفير معلومات مالية أكثر واقعية من المعلومات الناتجة من الالتزام بمعايير اخرى. وان نسبة 16.3% موافقون بشدة على ذلك. أما الذين لا يوافقون بلغت نسبتهم 0%. باتجاه عام موافق.

(2) تحليل فقرات المحور الثاني: ينص المحور الثاني على: "تأثير تبني المعايير الدولية للإبلاغ المالي (IFRS) على جودة المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية من ناحية سهولة المقارنة". ولتحليل فقرات هذا المحور تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المحور الثاني على حدة كالتالي:

جدول رقم (2): التوزيع التكراري النسبي للمبحوثين لبنود المحور الثاني

م	الفقرة	التكرار والنسبة المئوية	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام	الترتيب
1	تسهيل المقارنة بين المعلومات المحاسبية الناتجة عن تطبيق المعايير الدولية للإبلاغ المالي لشركات مختلفة أكثر من المقارنة بين المعلومات المحاسبية الناتجة عن تطبيق معايير محاسبة أخرى لشركات مختلفة.	ك	0	15	15	130	55	4.05	0.78	موافق	5
		%	0.0	7.0	7.0	60.5	25.6				
2	تسهيل المقارنة بين المعلومات المحاسبية الناتجة عن تطبيق المعايير الدولية للإبلاغ المالي أكثر من المقارنة بين المعلومات المحاسبية الناتجة عن تطبيق معايير محاسبة أخرى لنفس الشركة خلال عدة أعوام.	ك	0	0	15	140	60	4.21	0.55	موافق جدا	1
		%	0.0	0.0	7.0	65.1	27.9				
3	يسهل تطبيق المعايير الدولية للإبلاغ المالي المقارنة بين الشركات على المستوى الوطني.	ك	0	0	20	140	55	4.16	0.57	موافق	3
		%	0.0	0.0	9.3	65.1	25.6				
4	تسهيل المقارنة بين المعلومات المحاسبية الناتجة عن تطبيق المعايير الدولية للإبلاغ المالي لشركات مختلفة حول العالم أكثر من المعلومات الناتجة من تطبيق معايير أخرى.	ك	0	0	15	145	55	4.19	0.54	موافق	2
		%	0.0	0.0	7.0	67.4	25.6				
5	يؤدي تطبيق المعايير الدولية الى سهولة المقارنة عند اتخاذ قرارات مختلفة.	ك	0	0	15	155	45	4.14	0.51	موافق	4
		%	0.0	0.0	7.0	72.1	20.9				
6	تمكن المعايير الدولية المستثمرين من عمل جميع المقارنات اللازمة لاتخاذ القرار بشكل افضل من المعايير الاخرى.	ك	0	0	20	135	60	4.19	0.58	موافق	2
		%	0.0	0.0	9.3	62.8	27.9				
7	تضع المعايير الدولية للإبلاغ المالي (IFRS) قواعد مشتركة بحيث تكون البيانات المالية متسقة وشفافة وقابلة للمقارنة في جميع أنحاء العالم.	ك	0	0	15	145	55	4.19	0.54	موافق	2
		%	0.0	0.0	7.0	67.4	25.6				

3	موافق	0.53	4.16	50	150	15	0	0	ك	تتميز معايير المحاسبة الدولية بتحقيق الاتساق في اللغة والممارسات والبيانات المحاسبية، ومساعدة الشركات والمستثمرين على إجراء تحليلات وقرارات مالية مستنيرة.
				23.3	69.8	7.0	0.0	0.0		
	موافق	0.51	4.16	المتوسط العام للمحور ككل						

من بيانات الجدول رقم (2) يتبين أن:

- نسبة 60.5% من عينة المبحوثين موافقين على أنه تسهل المقارنة بين المعلومات المحاسبية الناتجة عن تطبيق المعايير الدولية للإبلاغ المالي لشركات مختلفة أكثر من المقارنة بين المعلومات المحاسبية الناتجة عن تطبيق معايير محاسبة أخرى لشركات مختلفة. وان نسبة 25.6% موافقون بشدة على ذلك. أما الذين لا يوافقون بلغت نسبتهم 7.0%. باتجاه عام موافق.
- نسبة 65.1% من عينة المبحوثين موافقين على أنه تسهل المقارنة بين المعلومات المحاسبية الناتجة عن تطبيق المعايير الدولية للإبلاغ المالي أكثر من المقارنة بين المعلومات المحاسبية الناتجة عن تطبيق معايير محاسبة أخرى لنفس الشركة خلال عدة أعوام. وان نسبة 27.9% موافقون بشدة على ذلك. أما الذين لا يوافقون بلغت نسبتهم 0%. باتجاه عام موافق جدا.
- نسبة 65.1% من عينة المبحوثين موافقين على أنه يسهل تطبيق المعايير الدولية للإبلاغ المالي المقارنة بين الشركات على المستوى الوطني. وان نسبة 25.6% موافقون بشدة على ذلك. أما الذين لا يوافقون بلغت نسبتهم 0%. باتجاه عام موافق.
- نسبة 67.4% من عينة المبحوثين موافقين على أنه تسهل المقارنة بين المعلومات المحاسبية الناتجة عن تطبيق المعايير الدولية للإبلاغ المالي لشركات مختلفة حول العالم أكثر من المعلومات الناتجة من تطبيق معايير أخرى. وان نسبة 25.6% موافقون بشدة على ذلك. أما الذين لا يوافقون بلغت نسبتهم 0%. باتجاه عام موافق.
- نسبة 72.1% من عينة المبحوثين موافقين على أن تطبيق المعايير الدولية يؤدي الى سهولة المقارنة عند اتخاذ قرارات مختلفة. وان نسبة 20.9% موافقون بشدة على ذلك. أما الذين لا يوافقون بلغت نسبتهم 0%. باتجاه عام موافق.
- نسبة 62.8% من عينة المبحوثين موافقين على أن تمكن المعايير الدولية المستثمرين من عمل جميع المقارنات اللازمة لاتخاذ القرار بشكل افضل من المعايير الاخرى. وان نسبة 27.9% موافقون بشدة على ذلك. أما الذين لا يوافقون بلغت نسبتهم 0%. باتجاه عام موافق.
- نسبة 67.4% من عينة المبحوثين موافقين على أن المعايير الدولية للإبلاغ المالي (IFRS) تضع قواعد مشتركة بحيث تكون البيانات المالية متسقة وشفافة وقابلة للمقارنة في جميع أنحاء العالم. وان نسبة 25.6% موافقون بشدة على ذلك. أما الذين لا يوافقون بلغت نسبتهم 0%. باتجاه عام موافق.
- نسبة 69.8% من عينة المبحوثين موافقين على أن معايير المحاسبة الدولية تتميز بتحقيق الاتساق في اللغة والممارسات والبيانات المحاسبية، ومساعدة الشركات والمستثمرين على إجراء تحليلات وقرارات مالية مستنيرة. وان نسبة 23.3% موافقون بشدة على ذلك. أما الذين لا يوافقون بلغت نسبتهم 0%. باتجاه عام موافق.

الخلاصة:

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على أثر تبني معايير المحاسبة الدولية على سهولة فهم ومقارنة المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية في فلسطين. حيث يعتبر الموضوع مهما جدا لمستخدمي القوائم المالية من المستثمرين والدائنين والجهات الحكومية والجهات الرقابية ونفس ادارات الشركات التي تصدر التقارير المالية. حيث تهتم ادارة أي شركة بالتعرف على الاداء الحقيقي للشركة خلال فترة ما وذلك للوقوف على نقاط القوة لتعزيزها والوقوف على نقاط الضعف لمعالجتها والتعرف على الاتجاه الصحيح للشركة. أما المستثمرين المحتملين، فيتطلعون للاستثمار في شركات تحقق لهم عائدا مقبولا على استثماراتهم وبالتالي فهم يبحثون عن الاستثمار الأكثر أمانا. وبالتالي فان المستثمرين المحتملين معينين بالاطلاع على معلومات سهلة الفهم والمقارنة وتعكس الوضع المالي الحقيقي للمنشآت كما وان ادارات الشركات المصدرة للتقارير المالية تكون معنية بأن تكون هذه التقارير سهلة الفهم وسهلة المقارنة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وبعد جمع البيانات وتحليل البيانات خلصت الدراسة الى عدة نتائج أهم هذه النتائج هو أن المعايير الدولية أبسط في الفهم عند تطبيق وممارسة الاجراءات المحاسبية من المعايير الاخرى وتوفر المعلومات المحاسبية الناتجة عن تطبيقها تصورا أفضل للوضع المالي العام من المعلومات المحاسبية الصادرة عن تطبيق معايير غيرها، و تؤدي الى تحسن سهولة فهم المحتوى المعلوماتي للتقارير المالية بشكل عام . كما وان تبني المعايير الدولية يجعل مهمة المقارنة بين الشركات وخلال السنوات أسهل لجميع مستخدمي القوائم المالية. واوصت الدراسة بأن يتم منح أولوية للمنشآت التي تستخدم المعايير الدولية، دون اهمال العوامل الاخرى، وانشاء مجلس فلسطيني لمتابعة ومواكبة التطورات التي تطرأ على المعايير الدولية والتعريف بها وشرحها ومتابعة تنفيذه. والعمل على تبني معايير الإبلاغ المالي الدولية بشكل أوسع في جميع القطاعات في فلسطين.

نتائج الدراسة

بعد استعراض نتائج التحليل الاحصائي، توصل الباحث الى ما يلي:

1. يؤدي تبني المعايير الدولية الى تحسن جودة التقارير المالية من ناحية سهولة الفهم

- تعتبر المعايير الدولية للإبلاغ المالي أبسط في الفهم عند تطبيق وممارسة الاجراءات المحاسبية من المعايير الاخرى.
- توفر المعلومات المحاسبية الناتجة عن تطبيق المعايير الدولية للإبلاغ المالي تصورا أفضل للوضع المالي العام من المعلومات المحاسبية الصادرة عن تطبيق معايير غير المعايير الدولية.
- توفر القوائم المالية الصادرة عن المؤسسات التي تطبق المعايير الدولية معلومات محاسبية أوضح وأسهل من المعلومات المحاسبية الصادرة عن القوائم المالية الصادرة عن مؤسسات تطبق معايير غير المعايير الدولية من ناحية التصنيف والعرض والترتيب.
- أصبحت المعلومات المالية الخاصة بالشركات على المستوى الدولي أبسط وأوضح بعد اعتمادها للمعايير الدولية.
- الالتزام بالمعايير الدولية للإبلاغ المالي يؤدي الى توفير بيانات مالية تكملية وملاحظات تكملية أفضل من الالتزام بمعايير اخرى.
- الالتزام بالمعايير الدولية للإبلاغ المالي يؤدي الى توفير معلومات مالية أكثر واقعية من المعلومات الناتجة من الالتزام بمعايير اخرى.

2. يؤدي تبني المعايير الدولية الى تحسن جودة التقارير المالية من ناحية سهولة المقارنة

- تسهل المقارنة بين المعلومات المحاسبية الناتجة عن تطبيق المعايير الدولية للإبلاغ المالي لشركات مختلفة أكثر من المقارنة بين المعلومات المحاسبية الناتجة عن تطبيق معايير محاسبة أخرى لشركات مختلفة.
- تسهل المقارنة بين المعلومات المحاسبية الناتجة عن تطبيق المعايير الدولية للإبلاغ المالي أكثر من المقارنة بين المعلومات المحاسبية الناتجة عن تطبيق معايير محاسبة أخرى لنفس الشركة خلال عدة أعوام.
- يسهل تطبيق المعايير الدولية للإبلاغ المالي المقارنة بين الشركات على المستوى الوطني.
- تسهل المقارنة بين المعلومات المحاسبية الناتجة عن تطبيق المعايير الدولية للإبلاغ المالي لشركات مختلفة حول العالم أكثر من المعلومات الناتجة من تطبيق معايير أخرى.
- يؤدي تطبيق المعايير الدولية الى سهولة المقارنة عند اتخاذ قرارات مختلفة.
- تمكن المعايير الدولية المستثمرين من عمل جميع المقارنات اللازمة لاتخاذ القرار بشكل افضل من المعايير الاخرى.

- تضع المعايير الدولية للإبلاغ المالي (IFRS) قواعد مشتركة بحيث تكون البيانات المالية متسقة وشفافة وقابلة للمقارنة في جميع أنحاء العالم.
- تتميز معايير المحاسبة الدولية بتحقيق الاتساق في اللغة والممارسات والبيانات المحاسبية، ومساعدة الشركات والمستثمرين على إجراء تحليلات وقرارات مالية مستنيرة.

الإحالات والمراجع:

أولاً: المراجع العربية

1. الكتب والدوريات:

- العناتي، رضوان. (2004). "مبادئ المحاسبة وتطبيقاتها" (الجزء الأول)، الطبعة الرابعة.
- العيسى، ياسين أحمد. (1998). "أساسيات المحاسبة وأثره على عناصر الميزانية العامة"، مجلة دراسات، العلوم الإدارية، الجامعة الأردنية، المجلد 25، العدد 2، ص 231-245، تموز، الأردن.
- حنان، رضوان حلوه. (2003). "النموذج المحاسبي المعاصر من المبادئ إلى المعايير"، ط 1، عمان: دار وائل، الأردن.
- دهمش، نعيم و أبو نصار، محمد، والخاليلة، محمود. (2005). "مبادئ المحاسبة"، مكتبة الجامعة الإسلامية بغزة، الطبعة الثانية.
- عبد الفتاح، زكريا فريد. (2000). "دراسات في نظرية المحاسبة". القاهرة: مكتبة عين شمس.

2. الرسائل:

- إيمان، بن سي زرارة. (2019). "النسب المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية ودورها في تقييم العسر المالي للمؤسسة وجودة ارباحه". رسالة ماجستير، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، الجزائر.
- المازوري، عابد والشجيري، محمد. (2010). "أثر جودة الإبلاغ المالي في قيمة المنشأة". جامعة دهوك، العراق.
- بوخوه، عبد العزيز و عبيد، محمد. (2020). "أثر تطبيق معايير المحاسبة الدولية على ممارسات ادارة الارباح بالتطبيق على الشركات السعودية غير المالية"، المقالة 7، المجلد 21، العدد الرابع- الجزء الثاني - الرقم المسلسل للعدد 4.
- سابا، ماجد. (2008). "مدى قابلية معايير المحاسبة الدولية للتطبيق في فلسطين". رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.
- مزهر، سهام. (2018). "العلاقة بين جودة التدقيق والإبلاغ المالي: دراسة ميدانية لعينة من المصارف الأهلية في العراق". جامعة بابل. مجلة الادارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية والادارية والمالية، المجلد 10، العدد 1.
- نشوان، اسكندر. (2004). "تطوير اعداد ونشر القوائم المالية في اطار معايير المحاسبة الدولية في ضوء التغيرات البيئية". رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، 2004.
- هوام، جمعة ولمازودة، عمار. (2014). "أثر اعتماد معايير المحاسبة الدولية على جذب الاستثمار الأجنبي المباشر في الدول العربية": دراسة قياسية. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث و الدراسات، مج. 2014، عدد. 34، جزء. 1.

ثانياً: المراجع الأجنبية

References

- Aguguom, A., Theophilus and Ademola Ajayi,. (2020). "Quality of Accounting Numbers and Shareholders Wealth Maximization: Empirical Evidence for Investment Decisions in Nigeria", International Journal of Finance and Accounting, 9(3): 45-55.
- Alam, Md Shahbub. (2020). "Adoption and Application of International Financial Reporting Standards (IFRS) in Banking Sector of Bangladesh : A Comprative Study". Available at SSRN: <https://ssrn.com/abstract=3699704> or <http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.3699704>.
- Aleisa, B.A., Tijjani, B., (2020). "The impact of the quality of accounting information on the decisions of entrepreneurs in Saudi Arabia". Journal of Entrepreneurship Education, 23(S2).
- American Accounting Association, (1966). "A statement for basic Accounting Theory".

- Anantharaman, D. and Chuk, E., (2020). "So Similar, yet So Different: Comparing the US GAAP and IFRS Experience at Eliciting Greater Transparency on Pension Asset Disclosures". Electronic copy available at: <https://ssrn.com/abstract=3646842>.
 - FASB. (1978). "Objectives of Financial Reporting by Business Enterprises" SFAC NO.1.
 - FASB. (1980). "Qualitative Characteristic of Accounting Information" SFAC NO.2.
 - Gassen, J. and Sellhorn, T., (2006). "Applying IFRS in Germany: Determinants and Consequences". Available at SSRN: <https://ssrn.com/abstract=906802> or <http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.90680>
 - George, N. (2003). "The Sultan to quality Financial Reporting". CPA Journal.
 - Horengren, C., Sundem, G., Elliott, J. (2005). "Introduction to Financial Accounting". Prentice-Hall International, Inc. sixth edition.
 - Jermakowicz, E.K., Chen, C.-D. and Donker, H., (2018). "Financial Statement Effects of Adopting IFRS: The Canadian Experience". International Journal of Accounting & Information Management, Vol. 26 No. 4, pp. 466-491.
 - Krishnan, G. and Zhang, J., (2018). "Does Mandatory Adoption of IFRS Enhance Earnings Quality? Evidence from Closer to Home". Electronic copy available at: <https://ssrn.com/abstract=3219059>.
 - McAnally, M. and McGuire, S. and Weaver, C., (2010). "Assessing the Financial Reporting Consequences of Conversion to IFRS: The Case of Equity-Based Compensation". Accounting Horizons, 24 (4): 589–621.
 - Paulo, E. et al., (2013). "The Impact of the Adoption of International Financial Reporting Standards on the Quality of Accounting Information of the Brazilian and European Public Firms". SSRN Electronic Journal.
 - Stenheim, T., & Madsen, D. Ø., (2017). "The Shift of Accounting Models and Accounting Quality: The Case of Norwegian GAAP. Corporate Ownership & Control". 14(4-1), 289-300.
 - Tang, Q., Chan, H., & Lin, Z., (2008). "Financial Reporting Quality and Investor Protection: A Global Investigation". School of Accounting, university of western Sydney, Australia.
- ثالثاً: المواقع الإلكترونية:

1. IASB. "Who we are".
2. (www.ifrs.org,) تم الاطلاع يوم 16 يناير، 2023.
3. SEC . "What We Do". SEC.gov. U.S. Securities and Exchange Commission. Retrieved, 2021.
10. www.wikipedia.org